

زيادة الإيمان ونقصانه | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

وقد دل على زيادة الايمان النصوص من القرآن. يزداد الذين امنوا ايمانا الى غير ذلك. وما كان قابلا للزيادة فانه قبل الزيادة كان انقص. وهكذا ورد النقص ايضا كما في قوله صلى الله عليه وسلم في النساء ما رأيت من ناقصات عقل ودين - [00:00:00](#)

اغلب للرجل حازم من احداكن فدل على ان الدين ينقص وهكذا قوله عليه الصلاة والسلام في الذين يخرجون من النار ان الله تعالى يأذن بخروج من في قلبه مثقال ذرة من ايمان ثم ذكر من في قلبه ادنى ادنى مثقال - [00:00:21](#)

ذرة من الايمان فدل على ان الايمان يتفاوت ويزيد وينقص. ولا يمنع القول بالزيادة والنقص الا اهل الارزاء. والا فهو صريح النصوص هو جلي وهذا من بدع المرجئة انهم يمنعون الزيادة والايمان في النصوص وقولهم مردود عليهم. فصل في كون الايمان يزيد بالطاعة. هذه الطاعات - [00:00:41](#)

يزيد بها ايمانك سواء اكانت طاعة ظاهرة او كانت طاعة باطنة يزداد ايمانك. وينقص بالمعصية وهذا امر يحس بحتى الانسان. يعني اذا وقعت في معصية ولا سيما عيادا بالله المعاصي التي فيها نعوذ بالله خذلان الله عز وجل مثل القذارات والفواحش ونحوها اذا رجع المسلم الى نفسه - [00:01:01](#)

شعر بانه كأنه تلوث واتسخ وشعر بالحياء من الله عز وجل والخجل. وان ايمانه قد انتقص انتقاصا عظيما. فما في احد الا ويعلم امر الزيادة هو النقصان. لكن كاميرا هي التي حملت هؤلاء المرجئة على منعه - [00:01:21](#)